

Distr.: General
1 June 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 31 أيار/مايو 2022 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم رداً على رسالة مؤرخة 25 أيار/مايو 2022 وردت من ممثل النظام الإسرائيلي (S/2022/421)، وأتت فيها مرة أخرى أكاذيب واتهامات لا أساس لها من الصحة ضد بلدي.

ففي محاولة يائسة أخرى، يسعى ممثل النظام الإسرائيلي إلى التكتّم على أنشطة ذلك النظام الخبيثة والإرهابية والمزعزعة للاستقرار في المنطقة. وهي أنشطة تشمل العمليات السرية، والتدابير التدميرية والتخريبية ضد برنامج إيران النووي السلمي، إضافة إلى عمليات الاغتيال الخسيسة والشائنة لمواطنين وعلماء إيرانيين أبرياء، وكلها ينفذ لخدمة أهداف ذلك النظام المشؤومة في المنطقة.

إننا نرفض رفضاً قاطعاً جميع الادعاءات والافتراءات التي وردت بحق إيران في الرسالة المذكورة أعلاه ونؤكد أن إيران لم تشارك في أي نشاط ينتهك قرار مجلس الأمن 2231 (2015) أو يهدد السلام والاستقرار الإقليميين.

ومن المثير للسخرية أن يكون هذا النظام الإرهابي، الذي يحفل سجله المشين بأنشطة تطوير وإنتاج وتكديس أسلحة الدمار الشامل بمختلف أنواعها، هو من يتهم إيران مدفوعاً بمقاصده الخبيثة بانتهاك قرار مجلس الأمن 2231 (2015)، وهو الذي ارتكب المرة تلو الأخرى وعلى مدى سنوات عدة انتهاكات صارخة ومنهجية لذلك القرار.

فقد انتهز النظام الإسرائيلي كلّ فرصة سنحت له لتهديد وتقويض خطة العمل الشاملة المشتركة وعرقلة تنفيذ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للقرار 2231 (2015). وبناءً على ذلك، فإن مزاعم إسرائيل بشأن برنامج إيران النووي، الذي تحققت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتأكّدت من طابعه السلمي في مناسبات عديدة، ما هي إلا افتراءات عبثية تماماً لا صلة لها بالواقع ولا أساس لها من الصحة.

وفي حين يتهم النظام الإسرائيلي إيران بالتدخل في المنطقة، يخطر هو أيضاً في أنشطة قمعية وتوسعية وإجرامية في المنطقة. فيواصل استهداف وقتل الأبرياء في فلسطين المحتلة، بمن فيهم النساء والأطفال. وفي الآونة الأخيرة، قتل هذا النظام الإرهابي بوحشية ودم بارد شيرين أبو عاقلة، وهي صحفية فلسطينية مخضرمة. ويواصل أيضاً انتهاك سيادة سورية ولبنان وسلامتهما الإقليمية، بينما يهدد صراحة باستخدام القوة ضد دول أخرى في المنطقة.



ويحاول النظام الإسرائيلي أيضاً التغطية على التهديدات التي تشكّلها أسلحته النووية للمنطقة وما وراءها. وللقضاء على ذلك التهديد، يجب على المجتمع الدولي أن يجبر هذا النظام على التخلي عن الأسلحة النووية والانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعلى إخضاع أنشطته ومرافقه النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وعلى مجلس الأمن، وفاء بالتزاماته المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين، أن يجبر النظام الإسرائيلي كذلك على وقف جميع أنشطته الرعناء والمزعزعة للاستقرار في المنطقة وأن يحاسبه في الوقت ذاته على انتهاكاته الصارخة والمنهجية للعديد من قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرارات 1559 (2004) و 1701 (2006) و 2231 (2015) و 2254 (2015) و 2334 (2016).

وكما ذكرنا مراراً، لن تتردد جمهورية إيران الإسلامية في ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية شعبها ومصالح أمنها القومي بما يتفق مع أحكام القانون الدولي.

وأود أيضاً أن أعتزم هذه الفرصة لكي أعبر عن رفضي القاطع لكل ما أورده ممثل النظام الإسرائيلي في الوثيقتين S/2022/285 و S/2022/373 من إشارات إلى إيران لا مسوغ ولا مبرر لها ومن اتهامات لا أساس لها من الصحة وجّهها إلى بلدي.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير

الممثل الدائم